ومن ذلك أن تقع فاء (افتعل) زايا أو دالا أو ذالا فتقلب تاؤه لها دالا كقولهم : ازدان وادّعى (وادّكر واذدكر) فيما حكاه أبو عمرو .

فأما ادّعى فحديثه حديث اطّرد لا غير في أنه لم تقلب قصدا للادّغام لكن قلبت تاء ادّعى دالا كقلبها في ازدان ثم وافقت فاؤه الدال المبدلة من التاء فلم يكن من الادّغام بدّ .

وأما اذدكر (فمنزلة بين) ازدان وادّعى . وذلك أنه لما قلب التاء دالا لوقوع الذال قبلها صار إلى اذدكر فقد كان هذا وجها يقال مثله مع أن أبا عمرو قد أثبته وذكره غير أنه أجريت الذال لقربها من الدال بالجهر مُجْرى الدال فأوثر الادّغام لتضام الحرفين في الجهر فأدغم . فهذه منزلة بين منزلتي ازدان وادّعى . وأما اذّكر فكاسمّع واصّبر .

ومن ذلك أن تقع السين قبل الحرف المستعلِي فتقرّب منه بقلبها صادا على ما هو مبين في موضعه من باب الادّغام . وذلك كقولهم في سُقْت : صُقْت